

تقرير الاجتماع السادس والعشرين للجنة الدورة
(أنقرة، ١٢ مايو/أيار ٢٠١٥)

١. انعقد الاجتماع السادس والعشرون للجنة الدورة التابعة للكمسيك يوم ١٢ مايو/أيار ٢٠١٥ في أنقرة على هامش الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكمسيك.
٢. ترأس الاجتماع السيد سلجوق كوش، المدير العام بمكتب تنسيق الكمسيك. وإلى جانب الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكمسيك، حضر الاجتماع المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي:
 - مركز البحوث الإحصائية، والاقتصادية، والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)
 - المركز الإسلامي لتنمية التجارة
 - مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
 - الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة
 - معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية
٣. وافق الاجتماع على البنود التالية من جدول الأعمال:
 - تنفيذ استراتيجية الكمسيك: مساهمات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية الكمسيك
 - قائمة الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، والمتماشية مع استراتيجية الكمسيك.
 - تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي
 - القيام بأنشطة مشتركة
 - زيادة الوعي بأنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي
 - تعزيز التعاون فيما بين المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى.
 - ما يستجد من أعمال

تنفيذ استراتيجية الكومسيك: إسهامات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ استراتيجية الكومسيك

٤. إذ سلطت اللجنة الضوء على أهمية ما تقدمه المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي من إسهامات في تنفيذ استراتيجية الكومسيك، فقد استعرضت قوائم الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك لعام ٢٠١٥، وبناء على مجالات التعاون، وهي: التجارة، والنقل والاتصالات، والسياحة، والزراعة، والتخفيف من حدة الفقر، والتعاون المالي.

٥. أحيطت اللجنة علماً بأن الأنشطة تركز في المقام الأول على عدد محدود من مجالات التعاون، وأنواع معينة من الأنشطة. وعلى ذلك، دعت اللجنة المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تولي أهمية خاصة للأنشطة البحثية ضمن جهودها المستقبلية.

٦. ناقشت اللجنة بالتفصيل احتمالية إعادة تنظيم نسق قائمة الأنشطة، وطلبت من المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة أن تقدم قائمة أنشطتها المستكملة والمخطط لها بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك إلى مكتب تنسيق الكومسيك، وذلك بحلول ٣٠ سبتمبر / أيلول، ٢٠١٥ على أكثر تقدير.

(ترد قائمة بالأنشطة التي نظمتها وستنظمها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، تماشياً مع استراتيجية الكومسيك في ٢٠١٥ في المرفق رقم ١)

تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي

٧. فيما يتعلق بالبند الفرعي الأول، ألا وهو القيام بمشروعات مشتركة، أحيطت اللجنة علماً من قبل ممثل مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بالتحضيرات لنموذج المشروع عن الأنشطة المشتركة التي تشمل جميع المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة التي تعمل في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري. وطلبت اللجنة من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية الانتهاء من عملها ومشاركته مع المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة قبل شهرين من انعقاد الاجتماع القادم للجنة الدورة.

٨. وإذ سلطت اللجنة الضوء على أهمية الأنشطة المشتركة التي تنظمها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، ناقشت اللجنة التحديات (أي الموارد المالية المحدودة، وتداخل الأنشطة، والأمور اللوجيستية، إلى آخره) التي تواجه المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي خلال القيام بهذه الأنشطة المشتركة. وفي هذا الصدد، أحيطت اللجنة علماً بأن المرافق القائمة للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي (قاعات المؤتمرات، وما شابه ذلك) يمكن استخدامها في إجراء الأنشطة المشتركة.

٩. فيما يتعلق بالبند الفرعي الثاني، ألا وهو "رفع مستوى الوعي بأنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي"، أحاط ممثل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة للجنة علمًا بالإعدادات الخاصة بالخطوط الإرشادية اللازمة لرفع مستوى وعي الدول الأعضاء والقطاع الخاص بأنشطة تلك المؤسسات. واستنادًا إلى النتائج الأولية للمسح الذي أجرته الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، فقد أُشيرَ إلى أن مستوى الوعي بمنظمة التعاون الإسلامي بوجه عام، والمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بوجه خاص، محدود داخل القطاع الخاص بالدول الأعضاء. وطلبت اللجنة إلى الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة وضع الصياغة النهائية للخطوط الإرشادية سالفة الذكر وتعميمها على مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة قبل شهرين على الأقل من اجتماع لجنة الدورة التالي من أجل تلقي وجهات نظرها وتعليقاتها.

١٠. شددت اللجنة على ضرورة بذل جهود متضافرة من أجل أن يكون للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي حضورًا بارزًا طويل الأمد ومستدامًا، وأسهمت في الحديث عن كيفية رفع مستوى الوعي ببرامج المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي ومشروعاتها وأنشطتها. وتمت الإشارة إلى أن إعداد المواد الدعائية عالية الجودة (مثل الكتيبات والمواد البصرية والأفلام الوثائقية، إلخ)، وتحديث المواقع الإلكترونية للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وعرض المواد الدعائية للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي وإصداراتها، وتنظيم المؤتمرات الصحفية قد يُنظر إليها جميعًا على أنها تدابير مهمة في هذا الصدد.

١١. فيما يتعلق بالبند الفرعي الثالث، ألا وهو "تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى"، أشارت اللجنة إلى أن إسهامات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ربما يكون واحداً من بنود جدول أعمال الاجتماعات التنسيقية بين منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة.

١٢. فيما يتعلق بتضمين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي باعتبارها مجموعة في قواعد البيانات الإحصائية للمنظمات الدولية ذات الصلة، أبلغ ممثل مركز أنقرة للجنة أن المسألة مطروحة على جدول أعمال الجلسة الخامسة للجنة الإحصاءات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي المقرر عقده في الفترة ١٢-١٤ مايو / أيار ٢٠١٥ في أنقرة. وقد تمت الإشارة إلى أن مركز أنقرة، بوصفه الأمانة العامة للجنة الإحصاءات، سوف يتابع هذه المسألة ويرفع تقريراً بالنتائج التي تم التوصل إليها في هذا الصدد إلى اجتماع لجنة الدورة التالي.

ما يستجد من أعمال

١٣. اختتم الاجتماع أعماله بتقديم وافر الشكر.